انت فكرة ،
صُوّرت في عقولنا ، كل عقل يصوّرك على شاكلة ،
كيما يخبىء كل منا مخاوفه ،
كيما يرى كل منا رؤاه .
اولئك داخلَك الذين يعرفون قطعَ ارضهم المحدّدة ،
ويحرثونها جيدا بمحراث لا يحيد ،
وحدَهم يستطيعون ان يتطلعوا من حصادهم
الى الزرقة الشاسعة داخل
اناء السماء المطلي بالمينا
الذي يغطيك ، ويقولوا :
« هذه افريقتي » ، قاصدين بهذا :
« قانع انا وسعيد .
مكتفٍ انا ، في الداخل
والخارج ومن كل صوب ،
لقد ظفرتُ بالاشياء الصغيرة التي كان يشتاقها
قلبي ، ويداي ، وحقواي ،
والروح التي تتبعني في ظلالي » .
اعرف الآن ان هذا هو انتِ ، يا افريقيا :
السعادة ، والقناعة ، والاكتفاء .
وطيرٌ صغير على شجرة مانغو يغنّي .

ديفيد ديوپ :
تحدٍّ بوجه القوّة

انتَ ، يا من تنحني ، انتَ ، يا من تنتحب
انتَ ، يا من تموت ، كذا ، ذاتَ يومٍ دون ان تدري لماذا.
انتَ ، يامن تجاهد ، انتَ ، يا من ترعى راحةَ شخصٍ آخرَ ،
انتَ ، يا من لم تعدْ تنظرُ والضحكُ في مقلتيك ،
انتَ ، يا اخي ، يا من وجهُه مليءٌ بالرعب والالم
قمْ وصحْ : لا !